

4(نزول القرآن)من دورة شرح مادة علوم القرآن (فضيلة الشيخ

د. محمد هشام طاهر

محمد هشام طاهري

ننتقل الى نزول القرآن الكريم لما نتكلم عن دائما لازم اه ما تخطى انا هادا المسألة اللي بقولها من ذهني كتبت مكة الان كتابة لمكة هل معناها انه مكة صارت هني الحين - 00:00:00

لا تصوير بفلسفة ان انتبه انواع الوجود هذا تجلس في هذه المسألة مع نفسك كثير جدا انواع الوجود كم انواع الوجوه؟ انتبه لهذه المسألة ليش؟ لانها خطبتي بعدين المتكلمين والاشاعرة وغيرهم نقول انواع وجود اربعة - 00:00:33

واحد اثنين ثلاثة اربعة واحد وجود علمي اثنين وجود ذكرى قيادة المكتب العلمي يساوي يساوي ذهني يساوي العلم والتاني انا فاهم طيب هتكتب ايه؟ لفظي ثلاثة وجوده قط يساوي كتاب - 00:00:56

اربعة وجود ركن الشعراوي حقيقي انا الان اقول محاولة صلى الله عليه وسلم نعم؟ طيب الان سؤال محمد صلى الله عليه وسلم ولد في مكة هذا الان هذا المعنى انا ما اتكلم عن هذا المعنى الاول عندنا - 00:01:34

علم ولا مو علمي علم يقيه اذا هذا يسمى وجود علمي عندنا وجود علمي اماني ولد في مكة لو الان حقيقة عيانا بيانا وين ولد النبي صلى الله عليه وسلم ايش يقول؟ في مكة اذا حقيقة بالنسبة لنا صار معلوم ولكن هناك حقيقة واقعية - 00:02:17

صارت ولا ما صارت؟ طيب لما انا كتبت محمد صلى الله عليه وسلم ولد في مكة هذا يسمى الان ذكر النبي صلى الله عليه وسلم هو ايش يسميه؟ وجود كتابي - 00:02:44

فلا بد محمدا محمدا صلى الله عليه وسلم ولد في مكة الآن هذا لفظي صح ولا لا؟ جميل فهذه المسألة مهمة لان الكثير يمشون المسألة هذه طريقة الاشعة ننتبه لها قال الله عز وجل - 00:02:54

وان كنا لفي زبر الاول هذه الضمير تعرفنا الضمير وقول اخر انه محمد صلى الله عليه وسلم طيب السؤال الان خلونا الان مع قوله القرآن وانه لفي سفر اولين السفر يعني كتب صح - 00:03:16

الاولين مثل ماذا قالي مشيت بينهما الزوجين القرآن موجود كله من الحمد لله رب العالمين الى الناس. موجود كله في كتب الاولين؟ لا. اذا عيبه حقيقة غير موجودة. ما الذي موجود هنا - 00:03:35

ذكره ولفظه بمعنى اسمه او المعنى وجود علمي عنده ان القرآن راح ينزل في اخر المنزل دعم الاب اذا كان الموجود وانه يعني ذكر القرآن يعني التنويه للقرآن يعني العلم بالقرآن - 00:04:00

موجود في زبر الاولين اولم يكن له اية ان يعلمه اذا فهمنا شي معنى لما نجي نحنا نقول الله لا اله الا الله لما نقول الله لا اله الا هو هذا الكتاب هذا ذكر لله عز وجل ايش؟ وكتابه صح؟ لما لا ينطق القرآن الله لا اله الا هو ها - 00:04:18

ذكرى ولكن وعندي علم انه الله لا اله الا هو ولا لا؟ طيب حقيقة هل هناك ذمة معبودة الى الله؟ لا اذا ظهرها عيني حقه طب احنا تطبيق صحيح الان نأتي ونقول جميعا لما انا اقول يسألك يقول - 00:04:56

ما عندنا نشر طيب لو جاني سالم المصحف وقال هذا القرآن الكريم. لما نقول هذا القرآن الكريم هو واثق المصحف. الآن تلفظه هذا وجود لفظي صح سمعناها منه وكتبنا هذا القرآن الكريم وهو يشير الى شيء معين في حقيقي ولا لا؟ حقيقي عندنا علم ايضا ان هذا القرآن موجود بين يديه - 00:05:20

هو القرآن اذا رأينا وصدقنا القرآن الكريم اذا هذا القرآن الكريم قد يكون مقصوده هذا القرآن الكريم كتاب من اذا المقصود بهذا القرآن الكريم اي مذكور المنصوب؟ المعلوم الذي ينهاية المنزل على محمد المكتوب المصدوم بين - [00:05:46](#)

دف بالمصحف ها هو كتاب الله حقيقة وعلم ونزل من الله عز وجل. طيب الان لما يأتي انسان ويقول كلها القرآن مكتوب في اللوح المحفوظ اه انتبهنا لهذه المسألة اللي لحظة فيها كثيرين. القرآن مكتوب في بيت العز فيه - [00:06:12](#)

القرآن مكتوب في صحف مكرمة مرفوعة مطهر. اقرأ القرآن الكريم مكتوب مصاحف المسلمين. هل في تعاون؟ ها في تعاون بين هذا الكلام؟ لا. لان الشيء المكتوب قد يكون له عدة وجود - [00:06:44](#)

طيب مثلاً لله ومثله انت الان تكتبين كتاب مثلاً تكتبين اسمك على ثم خامس كتابة اسمك على هذه الدفاتر الخمس هذه واحدة من هذا طيب القرآن مكتوب في بيت العزة ما في اشكال - [00:07:12](#)

ما في مشكلة طيب من اين في نزول القرآن الكريم؟ انتبه الان نزول القرآن هذه مسألة مهمة حتى اليوم لو اخذنا فيه المرض كله ما يخالف. نزول القرآن نزول القرآن الكريم ابتداءه - [00:07:38](#)

نزول القرآن الكريم كله فعله قال لنا قال انتبه لان في قوله عز وجل انا انزلناه في ليلة مباركة انا انزلناه في ليلة مباركة آية ايش؟ قالت آية ايش؟ سورة ايش؟ سورة الدخان. طيب انا انزلناه في ليلة مباركة - [00:08:14](#)

كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم فاهمين؟ طبعاً انه انزلناه في ليلة القدر في سورة ايش؟ القدر طيب بعدين شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن لو جاء انسان وقال ان انزلناه في ليلة مباركة اي ابتداء انزاله - [00:08:41](#)

ان الجنة في ليلة القدر ابتداء انزاله شهر رمضان الذي انزل صدقاً ابتداء الزامه هذا مثل قول سعيد بن جبير وغيره من المفسرين وجاء اخر وقال انا انزلناه في ليلة مباركة اي كله - [00:09:16](#)

من الوجود الاول اللي هو كان موجود وين؟ اللوح المحفوظ بلا وجود بيت العزة. انا انزلناه في ليلة مباركة اي من البيت انه المحفوظ الى بيت العزة هذا الكتاب وين - [00:09:35](#)

على الطاولة اخذت الكتاب ونقلته ها الى هذا المكان كان الكتاب على يمينه دخل الى الشمال صح اذا كان النقل لنفس الكتاب لكن اذا كان الكتاب موجود هنا ثم انا اخذت منه نسخة اخرى على وفقه ونقلته - [00:09:54](#)

هل بقي لا عبد الله بقي مثلاً هنا بنفسه نفسه ونسخة منه وعنه هو نسخ اخر صح ولا لا؟ كلهم يريدون الكتاب ولا لا؟ نفس الكتاب مريم اذا لما انا اقول القرآن موجود في اللون المحروم. لما انا انزله هل البيت يكون ما فيه؟ لا. بيقراها. طيب - [00:10:17](#)

المبارك كله انزلناه كله شهر كله هذا قول ابن عباس اذا يكون اذا قلنا نزول القرآن يعني ابتداءه على النبي صلى الله عليه وسلم هذا تفسير صحيح على قول شديد جدا - [00:10:43](#)

اذا قلنا نزول القرآن كله الى بيت العزة فتفسير ابن عباس صحيح انزل القرآن جملة واحدة الى السماء الدنيا ثم ابتداء انزاله على النجوم وضح الان ولا غير واضح؟ طيب. اذا كان هذا واضح الان - [00:11:00](#)

اذا عندنا اللوح محفوظ بيت العزة ثالثاً على النبي صلى الله عليه وسلم. انا بسألكم سؤال جبريل عليه السلام اخذ القرآن كله كله واتى به الى النبي صلى الله عليه وسلم مكتوباً ولى ملفوظاً مو مكتوب؟ اكيد قطع - [00:11:21](#)

لان الله عز وجل يقول هذا ايش يقول؟ فاذا قرأناهم اذا ما في شي اسمه مكتوب في شيء يقرأه جبريل صح ولا لا؟ قل نزل الروح القدس وين؟ على قلبك لتكون من المنذرين بلسان عربي مبين - [00:11:42](#)

اذا نلاحظ ان لكم مثال للتقريب فقط هذا كتاب الفه الدكتور ويمكن يكون هو حافظ الكتاب الف الكتاب وخلاه عندنا هني بعدين جاء مكان اخر وكان شيء من هذا الكتاب - [00:11:58](#)

هذا اللقاء هو ها؟ هل اللقاء هو كتاب؟ يوافق امه ولا يخالف؟ هو يحفظ. يوافق ما دام يحفظ يوافق. طيب السؤال اذا كان لقاءه يوافق كتابه من اي نوع من الموجود؟ هذا وجود ولا وجود جماعياً. اذا طيب - [00:12:19](#)

الان جبريل عليه السلام نزل من وين؟ انتبه الان انتبهني لما نقول القرآن شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن على ان الالف واللام

للاستغراب اي فيه كل القرآن على قول ابن عباس - [00:12:43](#)

يكون ابتداء الله انزل القرآن من بيت اللوح المحفوظ الى بيت العزة هذا شئ نوع له؟ الوجود الاول والثاني كتابي والثاني كتابي ولا لفظي يعني جبريل جاب القرآن ها بلحظه الى الله وبيت العزة ولا كان مكتوب مكتوب لو في محفوظ - [00:13:01](#)
وبيت العزة مكتوب. طيب كما قال الله في صحف كلا الناس انه تذكرة ومن شاء ذكر في صحف مكرمة كيشرحو مكتوب لهم مكتوب مكتوب شلون اعرفكم يقول في صحف ما دام في صحف يكون مكتوب ولا يكون مسموع مكتوب. في صحف مكرمة مرفوعة مطهرة وين؟ بأيدي مكان اذن - [00:13:23](#)

ها واضح ولا لا؟ اذا انت لازم تفهمين ان الوجود الاول كان في بيت العزة مكتوب الوجود الثاني في بيت العزة مكتوب الجزء الثاني في بيت العزة شئ؟ مكتوب جبريل عليه السلام لما انزل القرآن - [00:13:48](#)

من وين من اين؟ اذا قلنا ان جبريل انزل القرآن من بيت العزة في بيت العلاج ها ولا مسموع مكتوب. انا اسألوكوا السؤال. لما انا اجي واخذ الكتاب هذا واقف على يدي - [00:14:08](#)

نزل القرآن الكريم يقول الله تعالى في كتابه العزيز قال انتم سمعتم لفظي ولا سمعتم لفظي من المكتوب ولا سمعتم فقط المكتوب؟ لكن لو اعطيكم الكتاب شئ صار؟ مكتوب لا سؤال هل جبريل عليه السلام حينما اخذ القرآن من بيت العزة - [00:14:24](#)

هل سمعه ولا شاف شئ مثل ما انا شفت؟ وجا وقالها للنبي صلى الله عليه وسلم. شفتوا ليش اختلفتم؟ لان السؤال كان غلط. السؤال كان غلط. السؤال كان هل شاف من بيت العزة - [00:14:48](#)

شئ وجا ونقل للنبي صلى الله عليه وسلم او هل جبريل شاف من لوح المحفوظ شئ وجاء ونقله من الى النبي صلى الله عليه وسلم لا هذا هذا مو احنا اللي نتكلم فيه - [00:15:00](#)

ابعث اهلوا. نشوف القرآن ماذا الان الله في القرآن؟ ها؟ مات من اين؟ نقرأ القرآن تنمو تنزيل من لوح محفوظ لا ولا فيني نزله من بيت العزة؟ لا شو اللي موجود في القرآن؟ تنزيلا من وين؟ تنزيلا من رب العالمين والاية - [00:15:12](#)

تنزيل من حكيم حميم اذا الان السؤال جبريل عليه السلام لو كان اخذ القرآن من بيت العزة هل يقال تنزيل من رب العالمين ولا يقال تنزيل من اللوح المحفوظ تنزل من اللوح المحفوظ - [00:15:36](#)

اني انا اطرب لكم مثال واقعي الان انا لو اخذ الكتاب هذا الحين ها وانزل به من المدير واعطيكم الكتاب هذا الان. شو تقولون؟ الكتاب جانا من وين؟ من المدير صح؟ طيب سؤال. انا الان اخذت - [00:15:52](#)

الكتاب من قدامي وجبته لكم تقولون كتاب للمدير تقولون هذا قلت هذا الشيخ اخذه من المكان الفلاني وقابلني لو جبريل عليه السلام نزل من اللوح المحفوظ لكنت الاية تنزيل من اللوح المحفوظ لكنت الاية تنزيل من بيت العزة اللي هي في السماء الدنيا لا القرآن -

[00:16:07](#)

واضح وصريح تنزيله من رب العالمين تنزيل من حكيم حميد. طيب الان سؤال في اللغة العربية لما تسمعين كلمة من ارتداء الغاية لما انا اقول هاجر النبي من مكة الى المدينة - [00:16:31](#)

ها من شئ استفدنا من كلمة مين اذا لما نقول نزل قل نزله روح القدس من من وين؟ لا شلون؟ من ربك ما قال الا يروح المعصية. ترى هذي المسألة مهمة لان الاشاعة فيها درج - [00:16:54](#)

نزل به روح الامين على قلبك لتكون من المنذر. طيب من وين؟ قل نزله روح القدس من ربك ما دام نوح المحفوظ ما قال من بيت العزة طيب الان يأتينا السؤال - [00:17:13](#)

اذا كان جبريل عليه السلام نزل في القرآن من من الرب تبارك وتعالى منطوق القرآن من رب العالمين من اين؟ من الله عز وجل اذا معناه جبريل سمع ولا ما سمع؟ سمع كلام من؟ كلام الله عز وجل - [00:17:27](#)

طيب قبل ما يكون قائم القرآن موجود في بيت ثم سمعه نقول ما في تحرك ما في اي تعاون عشان مو مشي تعارض انا اقول لكم مثال اخر فقط اللي في التغريب واحفظوا هذا المثال ولا تنسوا - [00:17:48](#)

الحين قبل في الكويت مثلا يجي. خلينا في واقع الكويت لما يقولون انه راح يشكلون مجلس الوزراء قبل لا يعلنون قبل لا يعلنون تشكيل مجلس الوزراء بكون الان الكتاب هذا قبل الاعلام - [00:18:04](#)

اخذته حق الاسماك عليه سمو الامير ولا لا؟ بعد وش توقيع صح؟ طيب الان سؤال لما وقع سمو الامير اخذ النسخة الاصلية واخذ الى سجلات الدولة وصار من المحفوظات. صح ولا لا؟ هم هل يحفظون نفس الورقة - [00:18:25](#)

كل الصورة عنها صورة عنها في التلفزيون في كذا في كذا صح ولا لا؟ طيب انه ما له سؤال هل اعلانهم اعلام لفظه هل في تعارض بين اعلامكم اللفظي وكتابتهم السابقة؟ ما فتح - [00:18:48](#)

عز وجل كتب ما هو ايه؟ كائن وما لم يكن وما سيقول في المستقبل كله مكتوب في اللوح المحفوظ مكتوب طب قول الرب عز وجل يتكلم التنامر في اللوح المحفوظ - [00:19:05](#)

كتب افعاله في اللوح المحفوظ ثم تكلم ببعض ببعض كلامه الذي منزل على محمد صلى الله عليه وسلم فسمعه ما في تعب ما في تعامل. لذلك نحن نقول جبريل عليه السلام ما - [00:19:31](#)

القرآن نظرا من الله المحفوظ ويأتي الى النبي صلى الله عليه وسلم والا لكنت الواسطة بين القوية عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عنه اه بيت العزة عن الله - [00:19:43](#)

مثلا لا الصحيح ان الواسطة ليست هكذا. الواسطة هكذا مباشرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن الله عز وجل عن النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عن الكافر وكان شيخنا الشيخ المقرئ عبيد الله رحمه الله - [00:20:05](#)

كان في اول الامر يكتب في سند عن النبي جبريل عن بيت العزة بعد ذلك لما اطلع على كلام شيخ الاسلام ابن تيمية واقتنع ان هذا الكلام يخالف القرآن فكتب في اسناده عن النبي صلى الله عليه وسلم عن جبريل عن - [00:20:23](#)

لذلك جبريل من هنا ندرك لماذا جبريل عليه السلام؟ كان انما يأتيه بشيء من القرآن ثم مرة اخرى عندي ينزل الآية مرة ثانية نفس الآية لان الله يأمرهم اذهب لذلك هو يأتي في بعض الاحاديث وفي بعض آيات القرآن قل قل الله يأمر نبيه فهو يأتي ويقول - [00:20:39](#)

يبلغ كلام الله عز وجل. اذا هذه المسألة مهمة جدا وارجو ان يكون يعني شرح ونفرد بين الوجود القرآن في اللوح المحفوظ الكتابي وبين سماع جبريل لكلام الله عز وجل ونزوله على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:04](#)

طيب افتحوا في صفحة اربعة وعشرين نزول القرآن الكريم الشيخ اه جزاه الله خير ذكر اختلاف اهل العلم في المراد بهذا الانزال بالآيات الثلاثة الصحيح انه لا اختلاف الصحيح ايش قلنا؟ انه لا اختلاف - [00:21:25](#)

وانما هذا اختلاف تنوع فمن قال المراد بنزول القرآن في تلك الآيات الثلاث نزوله جملة واحدة الى بيت العزة كما هو قول ابن عباس ولا يعلم له آآ مخالف فنقول ان هذا خبر عن نوع من انواع الانزال وهو الانزال الكتابي. وهو الانزال ايش؟ الكتابي - [00:21:45](#)

اذا هذا انزال كتابي من اللوح المحفوظ الى بيت العزة واما القول الثاني ان المراد بنزول القرآن في الآيات الثلاث ابتداء نزوله على رسوله صلى الله عليه وسلم وعلى هذا فليس للقرآن سوى نزول واحد هو نزوله منجما - [00:22:12](#)

على رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه قالها الشعبي وهذا قول سعيد ابن جبير ايضا وغيره من اهل العلم نقول ما في تعارض بين القولين. نقول الاول انزال الكتاب والثاني انزال ايش؟ سماعي. ها. واضح ولا مو واضح؟ هم - [00:22:33](#)

خلني اضرب لكم مثال ثاني بعد الحين انا كتبت كتاب في هذه الورقة ها الان في شي مكتوب ولا مو مكتوب؟ تشوفون صح؟ هل تعرفون شاللي فيه؟ لا سكرته اعطيت هذا الكتاب لواحدة من الاستاذات الموجودات هني - [00:22:49](#)

قلت هذا كتاب وديها للمديرة هي تعرف شو اللي فيه؟ مثلا يمكن تفكها يمكن ما تفكه صح ولا لا؟ طيب الان شي مكتوب اعطيته اياه وصل الكتاب هذا الى نفرض الارشيف دار القرآن. وضعت الخطاب هناك - [00:23:11](#)

في الغد جئت وقلت لها ما الذي في الكتاب؟ هل في تعارض؟ طيب القرآن الكريم مكتوب في اللوح المحفوظ الله عز وجل تكلم به وسمعه جبريل فكتب ولنضرب مثال اخر الان ولله المثل الاعلى لما نقول المثل الاعلى يعني الاولى والاجل والاكمل - [00:23:29](#)

الان الخطيب قبل ما يخطب الجمعة هل هو يتكلم بالخطبة ولا بس يكتب؟ يعني يقوم يخطب في بيته قدام زوجته ما شفتنا خطيب

الشكل اذا انتم تشوفون مدري انا ما شفت - 00:23:50

انا لي الان اكثر من اربعين سنة يمكن عفوا ثلاثين سنة اخطب ما عمري جيت وقلت الاهلي تعالوا اسمعوا خطبتي قبل لا اروح الخط.

اكتب الورقة واخلص. كتبته انتهيت سكرتها - 00:24:03

الان هذا الشي مكتوب لما اجي القي الان الناس سمعوا الخطبة سماعا صح ولا لا؟ هل كان في تعارض بين ما كتبته وبين ما القيته؟

يمكن اضيف لكن هذا شأن البشر. اما الرب عز - 00:24:17

وجل كتب في القرآن الكريم ثم تكلم به سبحانه وتعالى ولا تعارض بين هذا وهذا القول حتى الايات المنسوخة الله عز وجل علم انه

ينزل ايات ثم ينسخها في وقت معين ثم ينسخها في وقت المعين - 00:24:30

اذا نذكر القولين ثم نقول انها انتهت الان اذكر القولين للدار يسار ثم تقولين الصحيح انه ليس هناك ما عارض بين القولين وانما هذا

من باب ايش؟ من باب اختلاف التنوع. لان هذا باعتبار الكتابة وهذا باعتبار الكتابة ونزول الجملة - 00:24:49

واحدة وهذا باعتبار نزوله على النبي صلى الله عليه وسلم وليس مكتوبا صح ولا لا؟ طيب اه القول الثالث يقول ان القرآن الكريم

انزل من السماء الدنيا في ثلاث وعشرين ليلة قدر في كل ليلة منها ما يقدر الله في كل سنة. الحقيقة هذا قول - 00:25:09

ما له اي دليل ولا مستند لا ليس له اي دليل ولا مستند وانما تكلم به من تلقاء نفسه القول الراجح هو القول الاول به قال الجمهور لان

القول الثاني لا يعارضه ما شيخ ذكر انه ما في تعارض. اما القول الثالث فهو اجتهاد من بعض المفسرين ولا دليل عليه - 00:25:29

هنا انتبه الى قضية ايضا مهمة جدا نقول ان القرآن انزله الله عز وجل منجما آ على النبي صلى الله عليه وسلم قال جبريل يسمع الآية

يسمع السورة فينزلها وكل حديث ها خذ القاعدة ذكرت هذا في اه المجلد الاول الثاني في المسائل العقائدية المتعلقة بالقرآن -

00:25:52

كل حديث فيه ان جبريل نزل بالقرآن من بيت العزة فهو ضعيف دائما جمعت كل هذه الاحاديث فوجدتها لا تثبت ولا باي وجه من

الالوجه والالية واضحة والاية واضحة قل نزل روح القدس من ربك تنزيل من رب العالمين تنزيل من حكيم حميد - 00:26:14

اه ننقل الى اه نزول القرآن الكريم منجما طبعا هذا شيء واضح ان الله عز وجل انزل القرآن منجما ومعنى الجمل يعني مفرقا كما هو

معلوم. بل ان المشركين اعترضوا على النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا ان القرآن اه لماذا لا - 00:26:39

ينزله جبريل مرة واحدة انا لا نسألهم السؤال موسى عليه السلام اعطي الكتاب مكتوبا او مسموعا مكتوبا. احسنتم التوراة انزله الله

مكتوبا الى من؟ الى موسى عيسى والانجيل مكتوبا الى من؟ الى عيسى وهو كله كلام الله عز وجل - 00:26:59

انزله الله مكتوبا. لذلك المشركون كانوا يقولون لماذا لم ينزل الله عليك الكتاب جملة واحدة. لذلك قال الله عنهم وقال الذين كفروا لولا

نزل عليه القرآن جملة واحدة. ما معنى جملة واحدة؟ دفعة واحدة نعم - 00:27:22

كذلك اي الحكمة من كون الله لم ينزل القرآن جملة واحدة لنتثبت به فؤادك ورتلناه ترتيلا طيب هل في فرق بين الانزال والتنزيل؟ ذكر

الشيخ الفرق بين نزول القرآن وبين التنزيل يقول علماء اللغة يفرقون بينهما فالتنزيل لما - 00:27:40

نزل مفرقا والانزال اعم معنى الانزال اعم يعني يشمل التنزيل ويشمل ما كان جملة واحدة وما كان مفرقا آ ودليل كون القرآن نزل

منجما ايات كثيرة في القرآن الكريم كقوله تعالى قرآن تقرأه على الناس على مكث ونزلناه - 00:28:00

واما الاحاديث الصحيحة الدالة على ان القرآن كان ينزل خمس ايات وعشر ايات واكثر واقل من سورة واية واحدة فقط كثير جدا

وموجودة في كتاب بدء الوحي صحيح البخاري وغيره - 00:28:21

طبعا حكمة نزول القرآن منجما الحكمة واضحة وهي ذكر الشيخ جزاه الله خير هنا اه خمسة حكم خمسة حكم الاولى تثبت فؤاد

رسول الله كذلك لنتثبت به فؤادك الثانية التحدي والاعجاب - 00:28:41

يعني لو نزل القرآن جملة واحدة لكان التحدي والاعجاز غير ظاهر. فمثلا لما قال الله عز وجل تثبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله

وما كسب. نزلت هذه الاية - 00:29:04

فلما نزلت هذه الاية اصبح ابو لهب عاجز عن الرد وما قال والله انا بسلم لكن لو نزل القرآن كله جملة واحدة لكان كل الايات موجودة

فما يظهر وجه التحدي يسألونك عن كذا والجواب كذا يسألونك عن كذا والجواب كذا لان هذا حاصل بعد ذلك سيحصل - [00:29:20](#) ولذلك التحدي والاعجاز في اه اه تفرق اه نزول القرآن اه شيء واضح. ايضا في صورة اخرى من التحدي لم يذكره الشيخ وهو مهم جدا كم سنة نزل القرآن الكريم - [00:29:40](#)

ثلاثة وعشرين سنة كم سنة في مكة عشر سنوات انتن كلكم درستن الجامعة وتخرجتن من الجامعة كتبتن بحوث ولا ما كتبتن حنا بشر فالانسان انا اتكلم عن نفسي مثلا انا كتبت رسالتي للماجستير اللي هو - [00:29:56](#) بدأت من عام الف واربع مئة وواحد وعشرين خلال كم سنة؟ ثلاث سنوات خلال ثلاث سنوات وانا اكتب اجلس مبحث في وسط الكتاب انسى شني كاتبه انا في المبحث احي في نهاية الكتاب اكتب في مبحث لازم ارجع ايش اللي كاتبه؟ انس - [00:30:21](#) الانسان هكذا بشر ولا لا؟ طيب لما يكون القرآن ينزل خلال ثلاثة وعشرين سنة لو كان هذا القرآن من عند النبي صلى الله عليه وسلم كان سيتم مسجد التنقل لم - [00:30:44](#)

البشر مهما كان ذكائهم خلال ثلاثة وعشرين سنة مدة طويلة ولا مو سنة سنتين ثلاث مو اربعة مو خمس مو عشر ثلاث وعشرين سنة لا وخلال احداث جسيمة ظرب وقتال وقتل وتنكيل وتشريد هجرة قتال - [00:30:56](#) الحروب ها المنافقون اهل الكتاب يهود مصايب ولا لا؟ ومع هذا كله موت زوجته موت عمه موت اصحابه في احد يعني اشياء واشياء واشياء ومع هذا كله لا نجد الاختلاف والتناقض - [00:31:16](#) بل نجد التناسق والترتيب. اذا هذا يعني نزول القرآن منجما وبقاؤه وبقاؤه خلال هذه الفترة كله دون تناقض هو ايضا دليل انه من عند هذا شيء مهم جدا لابد من تنبيه الطالبات والدارسات عليه - [00:31:34](#) ايضا من اسباب اه تنجيحه تيسير حفظه وفهمه وهذا مذكور اه في قوله عز وجل هو الذي بعث بالاميين رسولا منهم عليه ما يأتي يزكيه ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كان من قبل في ضلال مبين. ان كان هذا غير اه ظاهر لكن لا شك ان من اسباب تنجيم -

[00:31:57](#)

تيسير حفظه لو نزل جملة واحدة لعجز المسلمين المهاجرون من حفظه اه رابعا مسابقة الحوادث والتدرج في التشريع وهذا فيه نص حديث عائشة لو كتبه الشيخ لكان احسن قالت رضي الله عنها كما في صحيح البخاري - [00:32:17](#) كنت انا في مكة اول ما نزل آآ لو لو كان اول ما نزل لا تشربوا الخمر لا تفعلوا كذا وكذا لما قال والله ما نزل الامر والنهي الا وانا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اه اذا التدرج في التشريع كان - [00:32:34](#) سبب من اسباب تنجيم القرآن الكريم خامسا الدلالة القاطعة ان القرآن من حكيم اه حميد هذا ذكره الشيخ لان فيه دلالة على الانسجام ودقة السبق مع يعني تباعد الازمنة في النزول. يعني شيء عجيب جدا مثلا - [00:32:55](#)

نقرأ في البقرة فنضع سورة البقرة سورة البقرة السور ومن اوائل السور. حتى قال بعض اهل العلم اول ما نزل في المدينة سورة البقرة. ترى انت لما تسعين دقيقة طبعا ليش؟ ليش؟ بدليل اخر الاية وين موجودة؟ اخر اية لو الطفل سواء قلنا اية الربا او اية المدانة - [00:33:13](#)

الله يتقوا يوما ترجعون فيه الى الله كما هو الصحيح. موجودة في المقام. البقرة خلال عشر سنوات نجوم. ومعنى هذا الانستجار العجيب البديع الماطع يعني بالعكس ما تجدين ابدا اي تنافق بين قصة وقصة هذا - [00:33:39](#) اعظم سورة في القرآن طبعا التناسق هذا للاعجاز يعني لا نهاية له مهما تكلمنا فيه لا نستطيع ان نوفيه حقه اه هذا اخر ما ذكره الشيخ وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين والحمد لله رب العالمين - [00:34:04](#)